

## الأغاني

( عاشت سُمَيَّةُ ما تَدْرِي وقد عَمَرَتُ ... أَنْ ابْنها من قُرَيْشٍ في  
الجَاهِلِيَّةِ ) .

وروى اليزيدي في روايته عن الأحول قال أبو عبدة .

كان زياد يزعم أن أمه سمية بنت الأعور من بني عبد شمس بن زيد مناة بن تميم فقال ابن  
مفرغ يرد ذلك عليه .

( فَأُقسِمَ ما زيادُ من قُرَيْشٍ ... ولا كانت سُمَيَّةُ من تَمِيمِ ) .

( ولكنْ نَسَلُ عَيْدٍ من بَغِيٍّ ... عريقِ الأصلِ في النَّسَبِ اللَّئِيمِ ) .

أخبرني هاشم بن محمد قال حدثنا أبو غسان دماز قال أنشدني أبو عبدة لابن مفرغ يهجو ابن  
زياد ويرميه بالأبنة .

( أَبلِغُ قُرَيْشاً قَضَّها وقَضَّيضاها ... أَهلَ السَّمَّاحَةِ والحُلُومِ الرَّاجِحَةِ  
 ) .

( أَنزِي ابتُلَيْت بحَيَّةٍ ساوَرْتُهُ ... بيدِ لعمري لم تَكُنْ لِي رابِحَةً ) .

( صَفَقَ المُبْدِخُ لَصَفْقَةٍ ملعُونَةٍ ... جَرَّتْ عليه من البِلَايا فادِحَةً ) .

( شَتَّانَ مَنْ بَطَحَاءُ مَكَّةَ دارُهُ ... وَبَدُو المُضَافِ إلى السَّبَّاحِ المالحَةِ ) .

( جَعُدَّتْ أَنامِلُهُ ولامَ نِجارِهِ ... وبِذاكَ تُخَبِّرُنَا الطَّبَّاءُ السانِحَةَ ) .

( فإذا أُمَيَّةٌ صَلاصَلاتُ أَحسابِها فَبَدُو زيادِ في الكلابِ النَّتابِحَةَ ... ) .

( قالوا يُنَّاكُ فقلتُ في جَوْفِ اسْتِهِ ... وبِذاكَ خَدَّيْ رَنِي الصِّدْقُ الفاضِحَةَ ) .

( لم يبقَ أيرُ أسودُ أو أبيضُ ... إلاَّ له اسْتُكَّ في الخِلاءِ مُصافِحَةَ ) .

مقتل عبدة بن زياد .

وأخبرني إبراهيم بن السري بن يحيى قال حدثني أبي عن شعيب عن سيف قال